

منهجية نقد العقائد المسيحية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. والنهارده هنتكلم عن منهجية معينة العقائد المسيحية في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي يبقى انت لازم تشتراك في هذه القناة - 00:00:00

اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تيجي لك كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة. المفروض ان نقد المسلمين لعقائد المسيحيين ما يكونش بشكل عشوائي انما يكون مبني على اصول وقواعد ومنهجية معينة علشان النقد ده يكون اقوى ما يكون ويكون اكثر تأثيرا - 00:00:30

كثيرا واقناعا وبالتالي المنهجية اللي انا هعرضها دلوقتي دي منهجية انا توصلت اليها من خلال خبرتي في مجال الحوار الاسلامي المسيحي ومن خلال استشارة الكثيرين المختصين ايضا في مجال الحوار الاسلامي المسيحي. اول حاجة وكبداية لنقد اي عقيدة مسيحية لازم تكون - 00:00:50

فاهم هذه العقيدة كوييس قوي. ما ينفعش تتنقد شيء. انت مش فاهمه كوييس او تصورك له مش مكتمل. طيب المفروض نفهم العقائد تحية دي منين؟ دي نقطة في غاية الالهامية لأن هنا هنلاقي مشكلة. ان في كثير جدا من المسيحيين هم نفسهم - 00:01:10 مش فاهمين عقائدهم. فما بالك بقى المسلم الغلبان هيفهم عقيدته منين؟ لازم ناخذ في الاعتبار ان في تلات مصادر رئيسية تقدر منهم نفهم العقائد المسيحية. اهم مراجع على الاطلاق. المصادر الامهات اللي تفهم منها العقيدة - 00:01:30

هي كتابات اباء عصر المجامع من مجمع نيقا سنة تلتمية خمسة وعشرين لمجمع خلق دنيا ربعمية واحد وخمسين الاباء الكبار اللي عصروا هذه الفترة واللي الفوا فيها كتابات شرحوا فيها العقيدة المسيحية هذه الكتابات - 00:01:50

هي المراجع الرئيسية لفهم المسيحية. طب ايه هم المصدرین التانين؟ المصدرین التانين هم الاباء اللي جم بعد عصر المجامع خصوصا الاباء المعاصرین والاباء اللي كانوا قبل عصر المجامع. اباء ما قبل نيقا. ولازم - 00:02:10 نأكمل على نقطة في غاية الالهامية. وهنثبتها فيما بعد ان احيانا كثيرة الاباء المعاصرين امثال البابا تواضروس والبابا شنودة اللي ماسكين الكنيسة دلوقتي. ممكن تلاقي ان هم نفسهم بيشرحوا العقيدة المسيحية بشكل - 00:02:30

شكل مختلف عن اباء عصر المجامع. كذلك اباء ما قبل نيقا بسبب تطور العقيدة المسيحية. هنلاقي ان باقي الاولى القدمين اللي قبل ما اجمع نيقا بكم قرن بيشرحوا العقيدة المسيحية بشكل مختلف عن المسيحيين - 00:02:50

اللي تم التأسيس لها في المجامع المسكونية من اول مجمع نيقا لغاية مجمع خلق دنيا. ما دمنا بنتكلم عن الاباء فالازم نشير الى مرجع في غاية الالهامية كتاب اسمه نظرة شاملة لعلم البترولوجي في الستة قرون الاولى. وكلمة - 00:03:10

مكونة من شقين باتير يعني اب وبالتالي العلم المختص بدراسة الاباء. وهذا كتاب في غاية الالهامية للاب تدرس يعقوب مالطي. المفترض ان الكتاب بيتكلم عن الاباء حسب التسلسل التاريخي والصفحة غالبا منقسم لتلات عواميد. العمود الاول اسم الاب ومعلومات اساسية عنه. وبعددين العمود الثاني سيرة الاب - 00:03:30

العمود الثالث اي كتابات ومؤلفات هامة عن الاب. في نهاية الكتاب هنلاقي فهرس محتويات الكتاب بالترتيب الابجدي. اي اب عايز تعرف عنه اي حاجة. كان عايش في الستة قرون الاولى للتاريخ المسيحية دور عليه في هذا الفهرس غالبا هتجد عنه - 00:03:59 كلام بحيس ان انت تبقى عارف هو مين الاب اللي انت بتتكلم عنه او بتقرأ عنه او سمعت عنه وهكذا. من الجدير بالذكر ان من اهم

اباء الكنيسة اللي كانوا عايشين ايام عصر المجامع واحد اسمه اثناسيوس الرسولي. هو ده اللي كان موجود في مجمع - 00:04:19 نيقيا سنة تلتمية خمسة وعشرين ميلادية وتلميذه اللي جه بعديه بкам جيل كيرلوس الاسكندرى. هو ده اللي كان موجود في مجمع افسيس الاول والثانى وهو السبب في اللي حصل فيما بعد في مجمع خلقي دنيا سنة ربعمية واحد وخمسين ميلادية. فبالتالي غالبا لو - 00:04:39

وجبت لاي مسيحي تقليدي. اي كلام لاثناسيوس الرسولي. او لكريلوس الاسكندرى. او لاي اباء اخرين عاصرين في فترة عصر المجامع المسيحي لن يستطيع ان يعترض ولو اقتباسك ده لكريلوس او انساسيوس خالف كلام البابا شنودة والبابا توادروس المفروض ان المسيحي يمشي - 00:04:59

كلام اثناسيوس وكيرلوس اباء عصر المجامع على كلام الاباء المعاصرین. يبقى وبالتالي انت عندك تلات مصادر تفهم منهم مسيحية. كتابات اباء ما قبل نيقيا. وكتابات عصر المجامع وكتابات الاباء المعاصرین. كتابات اباء عصر المجامع - 00:05:25

هم رمانة الميزان لفهم المسيحية. اباء ما قبل نيقيا بيبينوا التطور اللي حصل. والاباء المعاصرین للأسف الشديد خصوصا المصريين التابعين للكنيسة الارثوذكسيّة القبطية متاثرين بشدة بال المسلمين. وبالتالي ستجد كثيرا ان في اباء معاصرین لما يبيجووا يشرعوا المسيحية هيشرعوا المسيحية بطريقة تكون مستساغة عند المسلم - 00:05:45

علشان هو بيضايق جدا من نقد المسلم للمسيحية او عدم استساغة المسلم او اشمئزاز المسلم من العقيدة المسيحية. وده اللي بيخلينا نقول ان العقيدة المسيحية لها تلات اشكال رئيسية. الشكل التاريخي - 00:06:15

رصد التطور التاريخي اللي حصل للعقيدة المسيحية والمسيحية الكفرية الاصلية اللي تم تأصيلها في عصر المجامع والمسيحية التنصيرية الكيوت اللي بيتم نشرها ما بين المسلمين. او لما المسيحيين يكلموا مسلمين بيخلوا المسيحية حلوة وقريبة من - 00:06:35

توحيد الاسلامي. فيه نقطة في غاية الاهمية احيانا كثيرة جدا. تجد المسيح اللي انت بتتكلمه ما يعرفش شكل المسيحية اللي تم التأسيس له في عصر المجامع. ويبقى مقتنع اقتناع شديد جدا. ان المسيحية اللي بيؤمن - 00:07:00

من بيها هي المسيحية التنصيرية الكيوت اللي شبه الاسلام ودي بتبقى طريقة فيها نوع من انواع الخداع ان اباء الكنيسة المعاصرین بيحاولوا يثبتوا المسيحيين على دينهم فيبشرعوا لهم المسيحية بشكل قريب من التوحيد الاسلامي علشان المسيحيين متاثرين بالمسلمين والمحيط - 00:07:20

الاسلامي اللي هم عايشين فيه فيشرح له مسيحية هي اقرب ما تكون للتوكيد الاسلامي ويقتنع ان دي فعلا المسيحية فيبقى علينا جهد مضاعف ان احنا نقول له لأ يا حبيبي اللي انت معتقد ده مش هي المسيحية الحقيقة المسيحية الحقيقة هي مسيحية عصر المجامع - 00:07:47

فيبتدئ بقى يشوف شكل من الكفر كده خام واصيل لما يقتنع ان هذه المسيحية اللي تم وضعها في عصر المجامع هي المسيحية اللي المفروض يكون عليها نبتدئ نبين قد ايه هذه العقيدة فيها كفر وشرك وانها تطورت وتعتبر انحراف عن المسيحية او عن العقيدة - 00:08:11

والديانة اللي جه بها المسيح عليه السلام. ندخل بقى لموضوع النقد. النقد بيكون مبني على اساسين في غاية الاهمية في ميزان للحق وميزان للباطل. فلما ثبتت ان هذه العقيدة متفقة مع ميزان الباطل يبقى انت اثبتت - 00:08:36

في بطلانها ولما ثبتت ان هذه العقيدة مخالفة لميزان الحق يبقى انت اثبتت بطلانها. ميزان الحق اربع اشياء الفطرة والعقل والحس والشرع. لو انت اثبتت ان العقيدة المسيحية دي مخالفة - 00:08:56

اربع حاجات دول يبقى انت اثبت بطلان المسيحية. ميزان الباطل هي العقائد الوثنية اللي المسلمين والمسيحيين متفقين على ان هذه العقائد الوثنية مخالفة للفطرة والعقل والحس والشر فيه نقطة هنا في غاية الاهمية لما بنجحنا نتكلم عن الشرع فيه عندنا شرعين الشرع المسيحي او الكتاب المقدس - 00:09:16

الاسلامي وهذا في تفصيل في غاية الالاهمية. انت كمسلم بتؤمن ان الشرع الاسلامي خصوصا القرآن الكريم له تمام مصداقية والموثوقية ان القرآن الكريم موحى به من الله فهو جدير بالتصديق ومعصوم من التحرير بحيث ان - [00:09:44](#)

هذا الصدق وهذا الوحي ظل محفوظا في القرآن. فلما بنجحنا نقرأ القرآن دلوقتي احنا واثقين اننا ما زلنا كنا بنقرأ الوحي اللي نزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم منذ اكتر من الف وربع عصمة سنة. بالنسبة للشرع المسيحي الكتاب المقدس - [00:10:04](#)

بس انت كمسلم على الاقل مؤمن ان الكتاب المقدس ما زال فيه بقايا من الحق وبقايا من الوحي لكن للأسف الشديد الكتاب المقدس مليء بالتحريف بسبب التدخل البشري اللي حصل في الكتاب والتحريف اللي حصل في نص الكتاب - [00:10:24](#)

اثناء انتقال النص تاريخيا وعمليات التحرير اللي حصلت اثناء كتابة الاسفار اصلا. وبالتالي انت كمسلم تتعرف منين الحق والباطل اللي موجود في الكتاب المقدس؟ بميزان الحق والباطل. لو الكلام اللي موجود في الكتاب المقدس - [00:10:44](#)

متفق مع الفترة والحس والشرع الاسلامي يبقى ده حق باقي في اسفار الكتاب المقدس. لو وجدت ان الكلام اللي موجود في الكتاب المقدس مخالف للفطرة والعقل والحس وخصوصا الشرع الاسلامي يبقى ده باطل ومن - [00:11:04](#)

تحريف اللي اصاب الكتاب المقدس. فيه بقى نقطة في غاية الالاهمية تعتبر الكريزة اللي بتتحطط فوق التوراة. فيما يخص موضوع الشرع المسيحي ان انت تثبت للمسيحي نقطتين في غاية الالاهمية. النقطة الاولى ان انت تثبت له ان كتابك المقدس - [00:11:24](#)

لا يحتوي على نصوص تدل على هذه العقيدة. يبقى انت بمازنانك انت اللي انت بتعتبره ميزان الحق المقدس شرعاك انت لا يحتوي على نصوص تؤيد هذه العقيدة. دي اول نقطة. لو قدرت تثبتها يبقى انت برس. تاني - [00:11:44](#)

وهي نقطة تعتبر كريزة تانية فوق التوراة ان انت تقول له ان شرعاك المسيحي بيحتوي على نصوص مخالفة للعقيدة اللي انت بتؤمن بها. ان نصوص كتابك في نصوص بتتناقض مع العقيدة اللي انت بتؤمن بها. فيما ان شرعاك - [00:12:04](#)

الف للعقيدة اللي انت مؤمن بها يبقى هذه العقيدة باطلة. يبقى ركيز معني. احنا اولا هنفهم العقيدة صح. من التلال مصادر ما قبل نيقينا وعصر الماجامع والباباء المعاصرین. وهنفهم الشكل الخاص بال المسيحية اللي تم وضعها في الماجامع رمانة - [00:12:29](#)

ميزان المسيحية وهنفهم ازايا اتطورت وهنفهم ازايا الباباء المعاصرین خلوا لها شكل تصويري كيوت. سانيا نبين ان هذه العقائد مخالفة لميزان الحق. الفطرة والعقل والحس والشرع. وفي موضوع الشرع ده - [00:12:49](#)

حنبيين ان اولا القرآن الكريم بيرفض هذه العقيدة في ايات كثيرة جدا مخالفة لهذه العقيدة وبتطبّلها وهنزود الموضوع باننا ثبتت ان هذه العقيدة المسيحية غير موجودة في الشرع المسيحي وفي - [00:13:09](#)

نصوص بتخالف هذه العقيدة وبتنقضها وبتبثّطها. فيه ايضا نقطة في غاية الالاهمية يجب الاشارة اليها ان في بعض المسيحيين بيحاولوا يعملوا محاولة تصويرية خالية الا وهي انهم يحاولوا يثبتوا ان عقائدهم المسيحية موجودة في القرآن الكريم. فيحاول يقنعك انت كمسلم - [00:13:29](#)

رغم ان منطقيا الدنيا مش راكبة. القرآن الكريم بيعلم بعقيدة الثالث القرآن الكريم بيعلم بعقيدة الوهبية المسيح. يبقى انت كمسلم المفروض ما تنكرش على المسيحي هذه العقيدة وبالتالي بالنسبة لشرعنا احنا بنتكلم ايضا في نقطتين. لو هو منصر خيبان هنبيين ان شرعنا لا - [00:13:55](#)

يحتوي على اي شيء يثبت صحة عقيدتك وان شرعنا بيحتوي على نصوص كثيرة مضادة لهذه العقيدة وبتنقضها وبتطبّلها وبينفس الطريقة في شرعه هو. ان كتابك المقدس لا يحتوي على نصوص. تدل على هذه العقيدة - [00:14:22](#)

وان كتابك المقدس بيحتوي على نصوص بتناقض و بتخالف و بتناقض هذه العقيدة. موضوع انت تثبت ان هذه العقيدة مسيحية متفقة مع العقائد الوثنية. اللي المسيحيين والمسلمين المفروض متتفقين ان العقائد الوثنية مخالفة للفطر - [00:14:44](#)

والعقل والحس والشرع تقدر تثبت الكلام ده منين؟ يا اما من خلال دراسات تاريخية لكتابات بتحتوي على عقائد الوثنين وبتشرحها وتوثقها مقهي او ان انت تجيب اعترافات لباء مسيحيين بيعترفوا ان عقائدهم متفقة ومتسقة او - [00:15:04](#)

ابقى حتى مع العقائد الوثنية. ما تستغربش ان ابا مسيحيين بيعترفوا بان عقائدهم متطابقة و متفقة و متتسقة مع قائد

الوثنيين. كبار اباء المسيحية اعترفوا به. وفيما بعد في فيديوهات قادمة هنستعرض - [00:15:28](#)
هذه الاقوال. فيه نقطة اخرى في غاية الالهمة نختتم بها. ازاي تقدر ثبت ان هذه العقيدة المسيحية مخالفة للفطرة والعقل والحس
بنقدر نسبة الكلام ده من خلال المحاوالت الفاشلة اللي المسيحيين بيحاولوا من خاللها يشرحوا بها - [00:15:48](#)
لما تجد ان المسيحي مش قادر يشرح العقيدة. ومش قادر هو يقتنع بها بشكل واضح او يقنعك بها او يضرب لها امثال علشان يحاول
يقنعك بها او كذا. كل هذه الاشكاليات بتوضح ان العقيدة المسيحية - [00:16:08](#)
مخالفة للفطرة والعقل والحس. هنتكلم فيما بعد عن الثالوث او عن التجسد مسلا وهنضرب امسلة لشرحات الاباء بيحاولوا يشرحوا
السالوس. لكن بتتجد دايما ان فيه اشكال. ازاي هو بيشرح ده - [00:16:29](#)
ومع ذلك بيقول ان السالوس كده فبتتجد ان فيه تناقض او فيه حاجة غير مفهومة او فيه حاجة غير معقولة وبتجد في النهاية ان
المسيحيين بيقولوا ان يجب عليك ان انت تؤمن بكتبه وخلاص. حتى لو عقلك مش قادر يستوعب الموضوع - [00:16:46](#)
فهنا بتتأكد ان هذه العقائد غير متسقة مع الفطرة والعقل انت مش قادر تستوعب العقيدة ولا تفهمها والامور مش راكبة واي امثلة
بيحاولوا يضربوها علشان يقربوا لك مفهوم هذه العقائد مش نافعة. فبتقدر بكتبه ثبت - [00:17:09](#)
ان هذه العقائد ضد الفطرة والعقل والحس. لكن في النهاية لو الموضوع ده صعب شوية او ميزانه شخص اقصي نوعا ما فيكيفينا
النقط السابقة اللي احنا قلناها. اولا نفهم العقيدة كويس بالثلاث اشكال. التطور التاريخي - [00:17:30](#)
وعصر المجامع والشكل التنصيري الكيوت وبعددين نكتفي بميزان الشرع. الشرع الاسلامي والشرع المسيحي. وفي كل نقطة نبين
نقطتين. ان ترعى الاسلامي لا يحتوي على نصوص تؤيد الشرع الاسلامي يحتوي على نصوص تعارض وتناقض. الشرع المسيحي لا
يحتوي على - [00:17:50](#)
تؤيد الشرع المسيحي يحتوي على نصوص تعارض وتناقض. وفي الاخر ان هذه العقيدة متفقة ومتسقة تماما مع العقائد الوثنية سواء
باعتراف من اباء المسيحية او من خلال مراجع بتوثيق عقائد الوثنين. انا هاكتفي بهذا - [00:18:14](#)
القدر في هذا الفيديو لو كان الفيديو عجبك لايک وشير وسابسكرايب ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة زور صفحتنا على بتروين
هتجد الرابط اسفل الفيديو لو الفيديو ما عجبكش اعمله مش مشكلة الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا
تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:18:34](#)
الله وبركاته - [00:18:54](#)